



وجهكِ المبربري، وجسدك المملفوف مثل عمامة شيخ مقدس،

أعلم أنك فراشة ملونة،

هذا هو علمي الوحيد،

سوف أمضي لأزبح الغطاء الذي وضعه القمر منذ الدهر عن عينيك،

وأقودك نحو المطين الأول، هناك

هناك أتعرى أمام شمس القبيلة، لأكشف الخبايا ولأعلن...

أنا المقهور، أسيركم..أصرخ... وأصرخ حتى تأتيني بقطرة عشق من ذلك النهر.

النهر،

له رائحة الناس الذين سبحوا فيه،

فلنجلس على ضفته ونشاهدهم وهم يعبرون..

لنجلس ونتسلى بمشاهد المراق والمدوعة..

بل كي نسمع نداءات الغرقى،

أصواتهم التي لا يسمعها الزيف،

و لا يخبئها الصندوق الأسود .

أصوات الموتى وشهقات الغرقى هي نحن..،

نحن أيتها البربرية ..

مثل الماضي ،

نرقص مع قطرات الماء الأخيرة التي نحاصرها بين كفيينا..

وكلما فلتت واحدة ..أضف عرقَ خجلنا واحدة بديلة عنها،

وحين يعشقُ أحدنا الصعود الى السماء ،يلاحقه الموت و لا يتعثر..

